



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
الدراسة الصباحية



((القيم الاجتماعية في نصوص مسرح الأطفال))

بحث تخرج تقدم به الطالب

احمد ممتاز سعيد

كجز من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية بأشراف لجنة المشروع

بإشراف

د. كرم مؤيد الشيخ

القيم الاجتماعية في نصوص مسرح الاطفال

الفصل الاول

- 1- مشكلة البحث
- 2- أهمية البحث
- 3- الحاجة اليه
- 4- هدف البحث
- 5- حدود البحث

مشكلة البحث :-

قد تكون تأثير المحتوى على تشكيل قيمهم الاجتماعية او كيفية تناول النصوص لقضايا التسامح والتعاون بين الاطفال او يمكن ايضا دراسة كيفية تأثير تمثيل الشخصيات والاحداث في مسرحيات الاطفال على مهمتهم للقيم مثل الصداقة والمسؤولية الاجتماعية بالاضافة الى ذلك يمكن استكشاف تأثير استخدام الرموز والمواقف الدارجة في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الاطفال وكيف يمكن للنصوص المسرحية توجيه رسائل تعزيزية للتفاعل الاجتماعي الايجابي وتشجيع السلوك الحسن .

أهمية البحث :-

اهمية البحث تكمن في فهم كيفية تأثير مسرحيات الاطفال على بناء قيمهم الاجتماعية وتطويرها يساهم البحث في رصد التأثير الثقافي والتربوي لهذه النصوص . ويمكن ان يوفر رؤوس حول كيفية تعزيز التواصل والتعاون بين الاطفال وتشجيعهم على تبني قيم ايجابية في مرحلة حياتهم المبكرة .

الحاجة اليه :-

من الضروري تبني منهجية بحثية تتضمن تحليل نصوص مسرح الاطفال . واستخدام اساليب البحث الكمية والنوعية لفحص تأثير هذه النصوص على قيم الاطفال ويشمل ذلك مراجعة الادبيات وتصميم استبيانات او مقابلات مع الاطفال ومشاهدتهم للمسرحيات .

هدف البحث :-

هدف البحث يتمثل في فهم أثر مسرحيات الاطفال على تشكيل وتعزيز قيمهم الاجتماعية وتحليل كيفية تأثير العناصر الدرامية والرموز في هذه النصوص على تكوين تصوراتهم حول مفاهيم مثل الصداقة والعدالة . ويهدف البحث ايضا الى لقاء الضوء على دور مسرح الاطفال في تعزيز التفاعل الاجتماعي الايجابي وبناء شخصيات اطفال مستقبليين مسؤولين اجتماعياً .

حدود البحث :-

- 1- الحد المكاني : العراق ، الموصل
- 2- الحد الزمني : 2024/2023
- 3- الحد الموضوعي : القيم الاجتماعية في نصوص مسرح الاطفال

تحديد المصطلحات

1- القيم الاجتماعية :-

القيم : يقصد به ثمن الشيء بالتقويم ⁽¹⁾ وتعرف القيم ايضاً عند الفلاسفة بأنها الحكم الذي يدل على الخير بحيث تكون قيمة الفعل تابعة لما يتضمنه من خير فكلما كانت المطابقة بين الفعل والصور الغائبة للخير اكمل كانت قيمة الفعل اكبر ⁽²⁾

القيم اصطلاحاً : هي احكام مكتسبة من الواقع الاجتماعي يتعلمها الفرد ويحكم ويحدد مجالات تفكيره وتؤثر في سلوكه وتعلمه فالصدق والامانة والشجاعة والولاء وتحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد والجماعات الصغيرة في المجتمع الذي ينتمون اليه ⁽³⁾

2- مسرح الطفل : وهو مسرح قائم على الاطفال من حيث الاشتراك بالموضوع والتصوير والاخراج المسرحي والديكور ومن ثم القيام بتجسيد العمل المسرحي وهو في معظم الاحيان مسرح تعليمي ⁽⁴⁾

(1) ابن منظور ، لسان العرب ، ص 193 .

(2) جميل صيلبا ، المعجم الفلسفي ، ص 213 .

(3) معاذ احمد حسن الحديثي ، العولمة وتغيير القيم الاجتماعية ، ص18

(4) وينفر يدوارد ، مسرح الاطفال ، ترجمة : محمد شاهين الجوهري ، (بغداد : المطبعة العصرية ، 1986) ، ص 137

الفصل الثاني

الاطار النظري / يقسم الى مبحثين

المبحث الاول

(القيم الاجتماعية)

1- مفهوم القيم الاجتماعية :- تعرف القيم الاجتماعية بأنها مجموعة ضوابط سلوكية اجتماعية تتأثر بأفكار ومعتقدات الانسان ، وهذه الضوابط تضع سلوك الانسان في مجال معين يتماشى مع ما يريده المجتمع ويفضله (1) وهناك من عرف القيم الاجتماعية بانها ارتباط قوي وحتمي بين الكائن الحي وبعض الاهداف والمعايير والاشخاص المعنيين الذين يعتبرون وسيلة لأشباع حاجات الكائن الحي (2)

وعلى ذلك فإن القيم الاجتماعية التي يحملها الإنسان تتأثر بأفكاره ومعتقداته التي يكتسبها من المحيط الاجتماعي ومن عمليات النشئة الاجتماعية ومن الخبراء والتجارب السابقة . وهذه القيم الاجتماعية تؤثر تأثيراً واضحاً في سلوكه وأخلاقه وعلاقاته الانسانية (3)

(1) د.احسان محمد الحسن ، موسوعة علم الاجتماع ، ص515 .

(2) المصدر نفسه ، ص516 .

(3) د.احسلن محمد الحسن ، التراث القيمي في المجتمع العربي بين الماضي والحاضر ، ص90 .

المبحث الثاني

مسرح الاطفال

مفهوم مسرح الاطفال : ان مسرح الطفل هو " احد الوسائط ينقل للاطفال بلغة محببة نثر ام شعراً ، وبتمثيل بارع والقاء مفعم بالافكار والمفاهيم والقيم ضمن اطر فنية حافلة بالموسيقى والغناء والرقص " (1)

التي من خلالها يستطيع الطفل ادراك البهجة والمتعة فهو لن يتقبل عملاً لا يجد فيه اي نوع من المتعة الذهنية وان كان قد اثار ضحكة .

واختلفت الادبيات في تقييم مسرح الطفل ومن هذه التقسيمات التصنيفات : مسرح الطفل بحسب نوع شخصيات العرض على نوعين هما :

- 1- مسرح الطفل للطفل
- 2- مسرح بالطفل

(1) مسعود عويس ، مسرح الطفل في التربية المتكاملة للنشئ ، (القاهرة : المطبعة المصرية العامة للكتاب ، 1986) ، ص 40 .

مؤشرات الاطار النظري

- 1- تمثل القيم الاجتماعية لب الثقافة وروح الضبط الاجتماعي في المجتمع لما تقدمه
- 2- القيم الاجتماعية هي مجموعة ضوابط سلوكية اجتماعية تتأثر بافكار ومعتقدات
- 3- ان اشراك الجمهور في الحدث المسرحي في مسرح الاطفال مقصوداً
- 4- يقدم مسرح الطفل مادة ذات طابع انساني وقيمي تترك اثاراً لا يمكن نسيان
- 5- يعتبر مسرح الطفل اداة مميزة لاكتشاف محركات ازدهار التعليم الثقافي

عنوان البحث

((القيم الاجتماعية في نصوص مسرح الاطفال))

- هدف البحث

هدف البحث يتمثل في فهم اثر مسرحيات الاطفال على تشكيل وتعزيز قيمهم الاجتماعية وتحليل كيفية تأثير العناصر الدرامية والرموز في هذه النصوص على تكوين تصوراتهم حول مفاهيم مثل الصداقة والعدالة .

- عينة البحث

اختار الباحث عینتان من مجموعة العروض المقدمة ضمن عشر مسرحيات في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة

- العينة 1 : مسرحية الحكمة والصيد / تاريخ 2 / 1 / 2024 للمؤلف هيثم بهنام بردش .

- العينة 2 : مسرحية مؤتمر السلام الأول في الغابة / تاريخ 4 / 1 / 2024 للمؤلف حسن طلال .

- اداة البحث

العرض المسرحي الحي : كون الباحث احد الممثلين الاساسيين في العروض المسرحية وانه ايضاً مخرج على عمل مسرحية الحكمة والصيد في مهرجان كلية الفنون .

- منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تحليل العينة .

- اهم النتائج التي توصل اليها الباحث

بدء المضمون البيئي ظاهراً في اعمال المسرحيات على توظيف الديكور على خشبة المسرح .

- اهم التوصيات

دعم الاجراءات الفنية المسرحية التي توثق الفن الحاضر .

- المقترحات

دور الشخصية الحيوانية في عروض مسرح الأطفال

- ملخص البحث

- يعتبر مسرح الطفل احد الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل تنمية عقلية وفكرية واجتماعية ونفسية وعلمية ولغوية وجسمية مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته .
- يرتبط الطفل ارتباطاً جوهرياً بالتمثيل منذ سنوات عمره الاولى عندما كان يحول خياله الإيهامي الى مسرح إيهامي يؤلفه ويخرجه ويمثل الطفل ذاته ، لذلك تكون علاقة الطفل بالمسرح علاقة اندماجية وهنا تكمن اهمية المسرح وخطورته .
- تهدف الدراسة الى إبراز اهم القيم التربوية في مسرحية ((الحكيمه والصيد)) عينة الدراسة المتمثلة في الصبر والمساواة و الرضا والعطاء والعدل حيث تعتبر من القيم الإيجابية .
- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليل نص الحكيمه والصيد كما تكمن اهمية الدراسة المتمثلة في لقاء الضوء على القيم التربوية والخلقية وتوظيفها في مسرح الطفل لما لها من دور فعال في تكوين شخصية الطفل ، ويصبح ايضاً فرداً فعالاً في المحيط الاجتماعي والثقافي
- توجد دراسة جديدة في مجال ادب الطفل يمكن ان يستفيد بها العاملين بهذا المجال والباحثين بمجال نصوص وعروض مسرح الأطفال .

ومن اهم النتائج :

- ان النص المسرحي (الحكيمه والصيد) استطاع ان يقدم قيماً تربوياً تساهم في تنشئة الأطفال تنشئة سليمة وخلق جيل قادر على الابداع ومواجهة تحديات العصر .
- ان اشتراك الجمهور في الحدث المسرحي في مسرح الاطفال مهماً ومقصوداً .
- يقدم مسرح الطفل مادة ذات طابع انساني وقيمي تشترك اشتراكاً ملهماً لا يمكن نسيانه .

قائمة المصادر والمراجع .